

## الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

طيب ان يفي المطلق لا يكون المجرد لا يكون في صفة الله وذلك للاسباب التالية او لا ان النفي المجرد قد يكون لعدم قابلية الموصوف  
لضده فانت اذا قلت الجدار لا يظلم - 00:00:01

الجدار لا يظن صحيح ولا صحيح هل هذا كمال في الجدار؟ ليس ليس كمال ليش؟ يرحمك الله لانه لا يقبل الجدار ان يظلم او لا يظلم  
فلا يكون مدحا ولا كمال في الجدار - 00:00:33

لو قلت عن شخص عاجز مهين لا يأخذ بحقه لو قلت ان فلانا لا يظلم الناس وذلك لعجزه عن ظلمهم هل يكون هذا مدحا لا هذا نقص  
واسمع الى قول الشاعر - 00:00:57

قبيلة لا يغدرون بذمة يعني ما عندهم غدر في ذمة اي بعهد لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل ما عندهم ظلم ليش لكمال  
وفائهم وكمال عدتهم ها لا كما لعجزهم مساكين - 00:01:31

وانظر ايضا الى قول الحماس يصف قومه يقول لا لكن قومي نعم يقول لو كنت من مازن لو كنت من مازن قبيلة معروفة لم تستبع  
ابلي بني اللقيط بنو اللقيط من ذهن بن شيبان - 00:02:05

ثم ذكر ما قال قال لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهانا على زين ولا شيء؟ نعم هو يقول لازم نشتري فيه  
شيء يعني ما هم الشر - 00:02:33

ولا يبون الشر حتى لو كان هينا نعم هذا ثنا ولا ذنب اسمع يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة اذا ظلموا قالوا اذا ظلمهم غفر الله لك قد  
غفرنا لك - 00:02:57

ومن اساءة اهل السوء احسانا اذا اساء اليهم احد قدموا له الطعام الهنيء نعم على شأنه علشان لا يزيد عليهم بالشر والاساءة ولهذا  
قال فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنو الااغارة فرسانا وركبان - 00:03:22

تلي بهم اي بدلهم يعني يقول ليت الله يجيب لي قوم سوى هؤلاء اذا النفي اذا لم يتضمن كمالا فقد يكون نقصا لعجز الموصوف به عن  
ظده طيب اذا قلت فلان - 00:03:48

ابن حلال على وجهه لا يأخذ حقه من الناس وش تبغين في هذا مدح ولا ذم؟ نعم؟ ذم دم فصاروا الان لا يوجد في صفات الله نفي  
 مجرد بل كل نفي في صفات الله فهو منتظم لاتبات ظده - 00:04:21

ولابد لماذا؟ علل لان النفي المجرد قد يكون لعدم القابلية ان الموصوف به لا يقبل هذا وقد وحينئذ لا يكون في مدح ولا ذنب. وقد  
يكون لعجز الموصوف به لا لكمال - 00:04:51

كما سمعتم في الآيات لذلك لا يوجد فيما نهى الله عن نفسه نفي مجرد بل ايش بل لا بد ان يتضمن كمالنا وتدرس الآيات الواردة في  
النفي تجدها على هذا - 00:05:16

ثم قال فلا عجول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون لا عجول هذه نفي نفي كامل لانها تأخذ عليه لان نافية للجنس. يعني لا  
يمكن لاهل السنة والجماعة ان يعدلوا عما جاء به المرسلون - 00:05:38

بل هم ماشون في هذا الطريق ولهذا قال فانه الصراط المستقيم صراط الله نعم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
فانه الصراط يقول اهل اللغة ان الصراط والطريق الواسع المستوى - 00:05:58

هو الطريق الواسع المستوى والسير في هذا الطريق الواسع المستوى سهل او غير سهل. سهل جدا. لان الظيق فيه خناق وغير

المستوي يمين ويسار ولا فوق وتحت في مشقة واخذوا هذا - [00:06:23](#)  
من قولهم اكل اللحمة فسرقها او فزرطها. ولهذا الصراط يقال فيها الزراط يعني صلاتها ايش بلعها بسرعة فدعا بسرعة فالصراط اذا هو الطريق الواسع ايش؟ المستوى قوله المستقيم هذا ايضا وصف - [00:06:50](#)

مستقيم ليس فيه اعوجاج لا يمين ولا شمال صراط الذين انعم الله عليهم انعم الله عليهم نعمة الدين والدنيا من النبيين ويدخل فيهم [00:07:24](#)  
الرسل والصديقين وعلى رأسهم ابو بكر رضي الله عنه والشهداء والصالحين الشهداء لها معنى المعنى الاول العلماء لان العلماء شهداء يشهدون للرسل للرسل بانهم بلغوا وعلى الامم بانهم بلغوا ويشهدون للله تعالى بالتوحيد كما قال عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة - [00:07:46](#)

وايشه؟ واولو العلم العلماء فالشهداء هم العلماء ويشمل من الاخر وهم الذين قتلوا في سبيل الله كما قال عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء - [00:08:18](#)  
بل احياء عند ربهم يرزقون وقال والشهداء عند ربهم طيب اه والشهداء والصالحين من دونهم لكنه صالح في نفسه ولم يذكر انه مصلح لكنه صالح بنفسه عابد هؤلاء اصناف - [00:08:37](#)

هم خير البشر والآية فيها ذكر الاعلى فاعلى الاصناف النبيون واعلام الرسل واعلن الرسل ذوي العزم والصديقون بعد بعد [00:09:00](#)  
الرسل والصديق هو من صدق في ظاهره وباطنه وصدق ما قامت البينة على صدقه - [00:09:00](#)

وعلى رأسهم ابو بكر رضي الله عنه والشهداء عرفتهم والصالحون في كلام المؤلف رحمه الله اظاف الصراط الى هؤلاء الاصناف في القرآن الكريم اضيف الصراط الى هؤلاء الاصناف فقال عز وجل صراط الذين - [00:09:36](#)

انعمت عليه واضيف الصراط الى الله فقال الله عز وجل وانك لتهدي الى صراط الله الذي له ما في السماوات وما في [00:09:57](#)  
الارض ولا منفأة بينهما لانه اظيف الى الله عز وجل - [00:09:57](#)

باعتبار انه الذي شرعه واعتبار انه موصى الى الله بخلاف السبيل التي وضعها البشر فانها ليست من وضع الله وليس موصولة اليه [00:10:17](#)  
واضافه الله تعالى الى الى الاصناف باعتبار انهم سالكون. سالكوا هذا الطريق - [00:10:17](#)

وحينئذ لا منفأة بين الامررين ثم قال الان جاء وقت الاسئلة ياشيخها؟ زيادة عن الخمس دقائق. خمس دقائق اول وخمس دقائق [00:10:44](#)  
للثاني كلهم هكذا ايه نعم. نعم نعم - [00:10:44](#)

لا حتى في المتصل الموضوع على جهنم ذهب بعض اهل العلم الى انه هكذا لكن ورد في حديث اخرجه مسلم بلاغا انه ادق من الشعر [00:11:07](#)  
واحتج من السيف وهذا قد يكون على سبيل المبالغة - [00:11:07](#)

لان الرسول اخبر بان هذا الصراط دحر ومزلة يعني مزلق ينزلق فيه الناس. وهذا لا يكون الا الا في صراط يعني واصل فصراط جهنم [00:11:33](#)  
اختلف فيه العلماء نعم الله سبحانه وتعالى. نعم، تفضل - [00:11:33](#)

نعم صحيح مكر الله في من يذكر به نعم ذكرنا نعم. الصفات المعنوية هي الصفات الذكية. طيب اليه صفات؟ لا لا الصفات الذاتية [00:12:05](#)  
يقول يقول العلماء في تفسيرها انها هي التي لم ينزل ولا يزال متصف بها - [00:12:05](#)

لانها لازمة لذاته اما الصفات الخبرية فهي لو لا ان الله اخبرنا بها ما علمنا عنها لكن نعلم وان لم نخبر بان الله له سمع وبصر وعلم [00:12:41](#)  
ورحمة وحكمة نعم مصلحة الفطر ابي بكر الصديق القدمي جنة الاخرى تدخل ما انت مكر الله - [00:12:41](#)

ما تعهد اهله لا اعلم لكن يجب ان نعلم ان السلف الصالح رضي الله عنهم والحقنا بهم يخافون يخافون النفاق. قال عبدالله ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه - [00:13:07](#)

وها هو عمر بن الخطاب سأل حذيفة ناشده بالله هل سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم في من سمي من المنافقين فهم [00:13:31](#)  
يخافون ولكن يقول العوام من خاف - [00:13:31](#)

ليش؟ سلم ويقول الحكماء من كان بالله اعرف كان منه اخوف انت بعض بعض بحديث نعم ما فيها دلال ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحقق سمعه وبصره - [00:13:49](#)

لأنه يسمع كما نسمع باذاننا وبيصر كما نبصر باعيننا وهذا يشبه من بعض الوجوه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر مع اننا التشبيه هنا للرؤيه بالرؤيه - [00:14:24](#)

فالمعنى من وظيع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه هو التنبيه على ان هذا حق لكن سمعنا بعض الناس لما حكى الحديث ان قلوببني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:14:43](#)

يقولون انه يقول كذا جاب شي وحطه كذا هل هذا جائز هذا حرام قوله على الله بلا علم لانه لا يدري هل مثلا جعله الله تعالى بين الابهام والسبابة والوسطى او الخنصر او البنصر او غير ذلك - [00:15:05](#)

مع اننا لا نثبت ابهام وخراء وبنصر لا لكن بالنسبة لنا فكونه والعياذ بالله يجرؤ على الله هذا الجرأة لا شك انه اخطأ خطأ كبيرا - [00:15:31](#)